

55 باب ما جاء في كثرة الحلف

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء في كثرة الحلف وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

[00:00:02](#)

الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه عن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يذكهم ولهم عذاب اليم اشيمط زان - [00:00:31](#)

وعائل مستكبر رجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينظرون ولا يوفون - [00:01:14](#)

ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه - [00:01:36](#)

ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار فيه مسائل الاولى الوصية بحفظ الايمان والثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة. ممحقة للبركة الثالثة الوعيد الشديد في من لا يشتري الا بيمينه - [00:01:56](#)

ولا يبيع الا بها الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة - [00:02:23](#)

وذكر ما يحدث بعدهم السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد قال الشيخ السعدي رحمه الله باب ما جاء في كثرة الحلف اصل اليمين انما شرعت تأكيدا للامر المحلوف عليه - [00:02:44](#)

وتعظيما للخالق ولهذا وجب الا يحلف الا بالله وكان الحلف بغيره من الشرك ومن تمام هذا التعظيم الا يحلف بالله الا صادقا من تمام هذا التعظيم ان يحترم اسمه العظيم عن كثرة الحلف - [00:03:10](#)

الكذب وكثرة الحلف تنافي التعظيم الذي هو روح التوحيد - [00:03:31](#)